

فاعلية برنامج ارشادي قائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية

اعداد:

اسماء خالد رشدي عبد المجيد^١

اشراف:

أ.د.نبيل السيد حسن الجباس^٢

د.اليهاب سيد احمد مصطفى^٣

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي قائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، واعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي حيث التصميم ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة البحث من عدد (١٢) طفل وطفلة، من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية في سن (٥-١٠) سنوات بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمدينة المنيا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، كما تم استخدام مقياس ستانفورد- بنية الصورة الخامسة (تعريب محمود ابو النيل ٢٠١١)، واستمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي (اعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، ومقياس حل المشكلات المصور (اعداد الباحثة)، والبرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات (اعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث علي مقياس حل المشكلات المصور للأطفال ذوي الاعاقة السمعية لصالح القياس البعدي، كما لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لمجموعة البحث علي مقياس حل المشكلات المصور.

الكلمات المفتاحية:

اللعب التظاهري - حل المشكلات - الاعاقة السمعية.

^١ المعيدة بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

^٢ استاذ علم نفس الطفل المتفرغ - وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا سابقاً

^٣ مدرس بقسم العلوم النفسية - بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

A Counseling Program based on pretend Play for Developing problem-solving of Children with Hearing Impairment

Abstract:

The current research aimed at identifying the effectiveness of using a counseling program based on pretend play in developing problem-solving skills of children with hearing impairment. The study relied on the experimental research of a quasi-experimental design that follows the one-group design with pre-and post-measurement for the children of the group, as it is the most relevant to the study nature. The study sample comprised (12) male and female children with hearing impairment, (5- 10) years who were enrolled in Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in El-Minia Governorate in the second semester of the academic year (2020/2021). For data collection, the Stanford- Binet intelligence scale "Fifth Edition" (Arabized by Mahmoud Abu El-Nile, 2011), the social and economic level form (by Abdul Aziz El Shaks, 2013), the pictured problem-solving scale (prepared by the researcher), and the counseling program that based on pretend play (prepared by the researcher) were utilized. Results revealed that there were statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the pre-and post-measurements of the research group in the pictured problem-solving scale for children with hearing impairment in favor of the post-measurement. Besides, there were no statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the post- and follow-up measurements.

مقدمه البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اهم مراحل الحياة، التي يجب الاهتمام بها واستثمارها حيث تعتبر المرحلة الاهم التي تنمو فيها القدرات العقلية والادراكية والمعرفية، وتعلم المهارات الاساسية والمعارف فهم مرآة المجتمع وصناع المستقبل. فلا بد من تقديم كافة انواع الرعاية والخدمات اللازمة لإعداد طفل مبدع و متميز في جميع المجالات ولاسيما اذا كان هؤلاء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص الاطفال ذوي الاعاقة السمعية.

وقد اكد عبد الفتاح الشريف (٢٠١٢: ٣) انه يجب رعايتهم والعناية بهم وتأهيلهم للاستقلال الاجتماعي والاقتصادي، وحمياتهم من المخاطر واعدادهم للحياة وتكوين الاسرة لكي يمكن لهم تحقيق التقدم والرفي كل حسب قدراته. ويشير مصطلح الاعاقة السمعية الي القصور في السمع الذي يحد من قدرة المعاق علي التواصل السمعي اللفظي ويستخدم هذا المصطلح لتميز اي فرد يعاني من فقدان السمع.

وتعد الاعاقة السمعية من العوامل التي تؤثر علي بشكل سلبي علي شخصية المعاق وقدراته علي التكيف مع نفسه والمجتمع من حولة، وبالتالي نظرته الي نفسه وقدراته علي اساس معتقداته نحو أعاقته، ومدى تأثيرها علي حياته، كما ان المعاقين سمعياً اكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات بالإضافة الي انهم اكثر عرضه لنوبات الغضب ، وذلك نتيجة الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم. عبد المطلب القريطي (٢٠١١: ٣٣).

واوضحا فايد عطية (٢٠٠١: ١٨٩) ان المشكلات السلوكية والانفعالية تظهر عند الاطفال ذوي الاعاقة السمعية بدرجه كبيره كما انهم يعانون من بعض الاضطرابات السلوكية بالإضافة الي المشكلات النفسية والاجتماعية، كذلك يعانون من بعض الاضطرابات اثناء الدمج مع غيرهم نتيجة ما يطلق عليهم من تسميات سلبية لها اثار نفسيه وخيمه، مما يترتب عليه انخفاض مستوي الذات لديهم والتفكير السلبي والنظرة التشاؤمية لمستقبلهم. وذلك ما اكدته دراسات كل من نعمات علوان (٢٠١٤)، وجمال خليل (٢٠٠١).

كما نجد ان تنمية وتدعيم السمات الايجابية في الشخصية كالتفاؤل والامل والكفاءة الذاتية تعمل كحائط صد ضد التعرض للإصابة بالاضرابات النفسية وتساعد علي مواجهة الشعور بالقلق نحو ما يحمله المستقبل من توترات وتقلبات وظروف الحياه المختلفة، كما ان التفكير الايجابي مجموعه من المهارات المكتسبة التي تمكن المتعلم من التغلب علي مشاكلة. كما انه التفاؤل وبداية الطريق للنجاح فحين يفكر المتعلم بإيجابيه فانه يبرمج عقله ليفكر ايجابياً ويساعد الفرد علي مواجهة مشاكله بالصبر والتحدي، وله العديد من الانعكاسات علي الفرد ولعل اهمها شعور الفرد بالرضا الذاتي والسعادة والاطمئنان. ختام اسماعيل (٢٠١٨: ٤٠)

ورغم تعدد البرامج المقدمة لتنمية مهارات حل المشكلات لم نجد ما تطرق الي تنميته من خلال اللعب وخاصة اللعب التظاهري الذي يعتبر مظهر من مظاهر سلوك الانسان في مرحلة الطفولة، وتعددت مسميات اللعب التظاهري فقد يسمي اللعب التخيلي او الرمزي كما اشار ليزلي، ولوسي

توون (٢٠٠٦: ١٠) الي انه مصطلح صاغه صامويل تايلور ويقصد به الانتقال مجازيًا الي عالم خيالي، حيث ان اشترك الاطفال في اللعب التظاهري سيغير السلوك والاتجاهات حيث يجعل الاطفال يجسدون ويمثلون افكار وخصائص بيئتهم وثقافتهم، كما انه يعتبر وسيط تربوي يعمل علي تشكيل شخصية الاطفال واحداث التوازن الانفعالي لديهم.

ويعد اللعب التظاهري اهم وسيط يساعد علي نمو الاطفال حيث نمو قدراتهم علي الدخول في أنشطة التنظيم الذاتي والثقة بالنفس والتكوين النفسي لشخصية الطفل، كما تؤكد دعاء مصطفى (٢٠١٥) علي انه يوفر فرص للتفاعل الاجتماعي واستخدام اللغة في التواصل بما يساعد علي نقل التعلم الاجتماعي من البيئة الاجتماعية الخارجية الي داخل الطفل. وذلك ما اكدته دراسات كل من محمد محمود (٢٠١٠) ومحمد النوبي (٢٠١٨) و (Goidstein & Matnew, 2018).

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال عينتها ومتغيراتها حيث ان الاهتمام العالمي والمحلي برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم المعاقين سمعياً احدث تطوراً في اساليب رعايتهم وتعليمهم لمواجهة احتياجاتهم التربوية وهذا الاهتمام اصبح امراً ضرورياً في المجتمع.

واكدت الدراسات علي ان المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية تعتبر من القضايا الهامة التي تركز الاهتمام بها والتصدي لها فقد وجد ان نسبة ٩% من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية الذين يتلقون برامج تربوية خاصة تظهر لديهم مشكلات تربوية وسلوكية وانفعالية، فينعكس ذلك علي تفكيرهم ليصبح تفكيراً سلبياً بالإضافة الي النظرة التشاؤمية للعالم المحيط بهم، وان هذه المشكلات اكثر انتشاراً لدي البنين. كما اثبتت الدراسات ان انتشار المشكلات السلوكية والاجتماعية والاضطرابات الانفعالية اكثر انتشاراً لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية عن الاطفال عادي السمع. وذلك ما اكدت عليه دراسة نعمات علوان (٢٠١٤)، وجمال خليل (٢٠٠١).

وحتى يصبح الاطفال قادرين علي العطاء ويتحملون المسؤولية وهم اكثر ثقة بأنفسهم فلا بد من تدريبهم علي مهارات التفكير وتوظيف افكارهم في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة، فالطفل دائم السؤال عن اسباب الاشياء التي تحدث حوله لذا فان تدريب الاطفال علي مهارات حل المشكلات يحقق لهم النجاح في شتي جوانب حياتهم، كما يعد هدفاً تربوياً تضعه الاتجاهات التربوية الحديثة في مقدمة اولويتها، حيث تؤكد علي اهمية تنمية مهارات حل المشكلات عند الاطفال منذ الصغر وذلك اذا هيت لهم البيئة والظروف المناسبة لذلك تري الباحثة انه يمكن للإنسان من خلال اسلوب حل المشكلات ايجاد افكار ايجابية تساعدهم في التغلب علي المشكلات التي تواجههم والمواقف الصعبة والتغلب عليها، والبعد عن الاحباط والسلبية ومقاومة الافكار التشاؤمية والنظر الي المستقبل بنظرة اكثر تفاؤلاً. وذلك ما اكدت عليه دراسة امانى الدسوقي (٢٠١٧)

ونظراً لذلك نجد ان البرامج الارشادية القائمة علي اللعب المقدمة لهم في هذه المرحلة المبكرة لتنمية مهارات التفكير والتواصل، من انجح الطرق لتقادي تطور تلك المشكلات واستمرارها، وبناءً علي

ذلك فان الارشاد باللعب يعتبر وسيلة فعالة يمكن استخدامها بشكل عملي وفقاً لخطوات اجرائية ومنهجية ومنظمه، ولقد اشارات الدراسات الي ان اللعب التظاهري يساعد علي تنمية المهارات الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، وتنمية التحكم العاطفي والتعبير الخيالي. والتفاعل الايجابي مع الاخرين. ويساعد في خفض الخجل وتنمية الانتباه والتذكر وحب الاستطلاع وحل المشكلات والتفكير التجريدي وذلك ما اكدت عليه دراسات كل من

(Goidstein&Matnew.D,2018),(Fung&Wing,k,2017),(Hesten&Linde,L,2016)

ونبيل السيد حسن و وفاء روي(٢٠١٥)، (Giayao,Li,2012)، (Hsieh&Hsien,H,2012)،

وصلاح محمود وامنية مختار(٢٠١٠)، ودعاء مصطفى(٢٠٠٧).

لذلك يسعي البحث الحالي الي استخدام برنامج ارشادي قائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي عينة من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية.

وفي ضوء ما سبق تثير مشكلة البحث الحالي السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج ارشادي قائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية ؟

ويتفرع منه الاسئلة الاتية:

١- ما الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس حل المشكلات المصور للأطفال ذوي الإعاقة السمعية؟

٣- ما الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس حل المشكلات المصور لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية عينة الدراسة ؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي:

١- فاعلية البرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية عينة الدراسة.

٢- التحقق من مدي استمرارية فاعلية البرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية.

اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث الحالي مما يلي:

اولاً: تتمثل الاهمية النظرية للبحث الحالي فيما يلي:

١- التاصيل النظري لبعض توجهات التفكير الايجابي واهم مبادئه ومهارات وواجه الاستفادة منه.

٢- تفيد الدراسة الحالية القائمين علي تطوير برامج الروضة في الاهتمام بأنواع اللعب المختلفة وتعزيز تفعيلها ضمن مناهج الروضة.

- ٣- زيادة الاهتمام بدراسة اللعب التظاهري ومدى الاستفادة منه في تعلم الاطفال وكيفية مساعدة المعلمات علي تنفيذ اللعب التظاهري مع الاطفال في جميع المجالات.
- ٤- تبرز اهمية الدراسة الحالية من ندرة الدراسات التي تناولت اثر اللعب التظاهري في تنمية مهارات المشكلات حيث يتوقع اثناء ميدان اللعب التظاهري وحل المشكلات للأطفال ذوي الاعاقة السمعية.

ثانيا: تتمثل الاهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

- ١- اعداد برنامج ارشادي قائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارات حل المشكلات عند الاطفال ذوي الاعاقة السمعية وتفعيله.
- ٢- تزويد المكتبة العربية والقائمين علي تنشئة الاطفال ببعض ادوات القياس المقننة والتي يمكن الاستفادة منها في دراسات مقبلة ومنها مقياس اللعب التظاهري ومقياس حل المشكلات، والبرنامج الارشادي.
- ٣- الاهتمام بتنمية فئة من فئات المعاقين وهم الاطفال ذوي الاعاقة السمعية.

محددات البحث:

الحدود الموضوعية:

- يقتصر البحث الحالي على دراسة مدى فاعلية برنامج ارشادي قائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات للأطفال ذوي الاعاقة السمعية.
- مقياس حل المشكلات المصور.

الحدود البشرية:

يقتصر البحث الحالي علي اطفال ذوي الاعاقة السمعية من (٥-١٠) سنوات بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمدينة المنيا.

الحدود المكانية:

تم تطبيق البرنامج بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمدينة المنيا.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

- ١- مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة (اعداد محمود ابو النيل ٢٠١١)
- ٢- مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي. (اعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)
- ٣- مقياس حل المشكلات المصور. (اعداد الباحثة)
- ٤- البرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية.. (اعداد الباحثة)

٥- دليل المعلمة لتطبيق البرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية..(اعداد الباحثة)

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يتبع التصميم ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لموضوع البحث.

مصطلحات البحث:

اللعب التظاهري: (Pretend play)

تعريف دعاء مصطفى(٢٠١٥) هو " انشغال الأطفال علي مستوي الفعل والعقل واللفظ بلعب يتم فيه التمثيل الرمزي للأشياء والاشخاص، للزمان والمكان، للحقيقة والخيال ،ويشمل لعب درامي اجتماعي به لعب ادوار ولعب تخيلي، سواء اكان اللعب موجهاً ذاتياً من الاطفال او موجهاً من قبل المعلمة."

التعريف الاجرائي:

هو نشاط موجة يقوم به الطفل حيث يتظاهر بانه يلعب بالأشياء الحقيقية ولكنه في الاصل يلعب برموز مجازية.او هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس اللعب التظاهري.

حل المشكلات:

تعريف مصعب علوان(٢٠٠٩):هي قدرة الفرد علي اكتساب المعلومات والمهارات المتاحة بشكل صحيح وتوظيف ذلك في قدرته علي مواجهة وحل مواقف غامض يترض له ، وهي عملية عقلية ذات مستوي عال من النشاط يساعد الطفل علي اتخاذ القرارات وصياغة الحلول للمشكلات التي تواجهه.

التعريف الاجرائي:

تعرفها الباحثة في هذه الدراسة بانها قدرة الاطفال علي تحديد المشكلات التواجه بدقة ثم تحديد الحلول المناسبة لهذه المشكلات، والقدرة علي اختيار افضل الحلول لها خلال المواقف المختلفة، كما انها درجات الاطفال مقياس حل المشكلات المصور المستخدم في الدراسة الحالية.

الاعاقة السمعية (Hearing Disability):

عرف ابراهيم القريوتي(٢٠٠٦) الاعاقة السمعية بانها" خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، او يقلل من قدرته علي سماع الاصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه.

التعريف الاجرائي:

هو مصطلح عام يغطي مدي واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم او فقدان الشديدي الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الاذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة.

إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع علي المراجع والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، بهدف تحليلها والاستفادة منها في تصميم واعداد الإطار النظري وأدوات البرنامج.
- إعداد الإطار النظري والذي يشتمل علي مفهوم علي اللعب التظاهري ومفهومه وأهميته في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك حل المشكلات ومهاراتها المختلفة.
- اعداد مقياس حل المشكلات المصور.
- إعداد البرنامج الإرشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، وعرضه علي مجموعة من المحكمين.
- إجراء التعديلات اللازمة لمواد وأدوات البحث وفقاً لاستجابات المحكمين وصولاً للصورة النهائية لهذه الأدوات.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية أدوات البحث للتطبيق.
- اختيار مجموعة البحث من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية بمراكز وادارات محافظة المنيا.
- الحصول علي موافقة الجهات المسؤولة لتطبيق البرنامج.
- إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث.
- تطبيق الباحثة البرنامج علي مجموعة البحث.
- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث علي مجموعة البحث.
- معالجة البيانات احصائياً.
- تحليل البيانات وعرض النتائج وتفسيرها.
- التوصل الي توصيات وبحوث مقترحة في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري:

المحور الأول: اللعب التظاهري:

مفهوم اللعب التظاهري:

ويعرف محمد النوبي (٢٠١٨، ٦٧) اللعب التخيلي (التظاهري):

بانه سلوك يقوم به الفرد دون غايه عملية مسبقة، وهو يعد احد الاساليب الهامه التي يعبر بها الطفل عن نفسه، ويفهم العالم من حوله. وانه نشاط موجه او غير موجه يعبر عن حاجة الفرد الي الاستمتاع والسرور واشباع الميل الفطري له، وهو سلوك ذاتي يوافق النفس من خلال التخيل اي اللعب التظاهري الإيهامي.

مراحل اللعب التظاهري:-

لعب التظاهري مراحل متعددة قسمها علماء النفس علي حسب المراحل العمرية للأطفال وقد اشارت عزه عبد الفتاح (٢٠٠٢: ٤٩-٥٠) ان يباجيه قسم اللعب التظاهري الي مرحلتين اساسيتين:

المرحلة الأولى: مرحله الانشطة الفردية الرمزية:

وقد لاحظ بياحيه ان هذه المرحلة تتضمن عدة مستويات تظهر بالتتابع خلال العام الثاني والثالث من بداية حياة الطفل.

المرحلة الثانية: مرحلة الرمزية الجماعية:

وتظهر هذه المرحلة ما بين الثالثة والسادسة من بداية عمر الطفل.

كما اكدت ان اللعب الرمزي التخيلي يمكن تقسيمه الي:

١-اللعب الرمزي باستخدام الادوات:

يتضح من خلال مجهودات الاطفال علي التخيل والتمثيل والتظاهر، وفيه يقوم الاطفال باستخدام الادوات والخامات كبداية لأشياء اخري، او لكي يمثل بها اشياء في الحياة الواقعية وان خيال الطفل هو ما يضيف هذا المعني لهذه الاشياء (كان يتخيل ان العصي حصاناً). وقد وجد الباحثون ان الاطفال الصغار يجدون صعوبة في هذه القدرة لكن تنمو بنمو الاطفال ونمو التخيل والتفكير الرمزي لدية، ويقاس هذا النمو بما يسمى الرمزية ونعني بها درجة بعد البديل عن الموضوع الاصلي، حيث يعكس هذا البعد درجه اكبر من النضج.

٢- اللعب الرمزي باستخدام الادوار:

حيث يقوم الاطفال بعمل تحولات رمزية اثناء لعب الادوار. حيث اوضح الباحثون ان الاطفال تنمو لدية القدرة علي تمثيل الافكار والقدرة علي خلق الادوار والمواقف المتخيلة في هذا اللعب، وذلك باستخدام الازياء والتحويلات الرمزية والتنغيمات الصوتية ، لكي يعبروا عن تحولهم لدور معين اثناء اللعب.

فوائد اللعب التظاهري:

اوضحت خلود الجويان(٢٠٠٨، ٢٨-٢٩) فوائد اللعب التظاهري في الاتي:

- ١- ينمي المهارات الاجتماعية والاتصالية والحسية والحركية لدي الاطفال.
- ٢- يساعد علي خفض السلوك الغير مقبول.
- ٣- الاطفال الذين ينخرطون في اللعب التظاهري يميلون لإظهار تعاطف اكثر مع الاخرين، ويضع نفسه مكان الاخرين.
- ٤- الاطفال يكونون اقل عدوانية مع اقرانهم الذين يمارسون معهم اللعب.
- ٥- يسهم اللعب التظاهري بإظهار قابلية الطفل علي التكيف مع المواقف الجديدة.
- ٦- يعلمه كيف يحترم القواعد والاخرين ، ويشجعه علي استعمال مهارات التفكير في حل الصراعات والنزاعات التي تواجه اثناء مواقف اللعب.
- ٧- يعد متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر والقلق والخوف والغضب التي يمكن ان يعاني منها الطفل.
- ٨- وسيط هام لتنمية التفكير الابداعي عند الاطفال، فهو ينطوي في الاساس علي الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف.

٩- يؤدي وظيفة تعوضيه في حياة الاطفال، تتمثل في تنمية قدرة الاطفال علي تجاوز حدود الواقع والشعور بالاكْتفاء.

١٠- يثري اللعب التظاهري معلومات الاطفال وفهمهم للعالم من حولهم، فهم يقومون بفحص واكتشاف بيئتهم بشكل مستمر.

١١- يكتسب مهارة التخطيط وتوزيع الادوار وحل المشكلات.

١٢- يساعد علي فهم وجهات نظر الاخرين، وذلك من خلال التظاهر بأداء ادوارهم.

خصائص اللعب التظاهري:

اوضح ((Rebeken kisamore,2018:6-13) ان خصائص اللعب التظاهري تتمثل في الاتي:

١- **تطوير اللغة:** يعد جانب مهم من اللعب التظاهري لأنه كيفية تواصل الاطفال مع بعضهم حيث يحتاج الاطفال الي اجراء محادثات ذهاباً واياباً مع البالغين والاطفال في سنهم من خلال هذه التفاعلات والعلاقات من خلال اللعب التظاهري.

٢- **تطوير الادوار:** سمح للأطفال بالتفكير في تجاربهم السابقة والحالية لخلق بيئة عملهم حيث يوفر تطوير الادوار فهماً افضل لدور الحياه الواقعية، سيخلق الاطفال شخصياتهم الخاصة في سيناريو خيالي. (Bodrova&Leong,2003)

٣- **القواعد المحددة بوضوح:** هي جانب ضروري من اللعب التظاهري لأنها تحكم تجربة اللعب، فأتثناء تطوير القواعد يتعامل الاطفال مع العالم الدبلوماسي الذي يعيشون فيه ويتعلمون المذيد عنه، حيث يكتشف الاطفال التنظيم اثناء اللعب التظاهري حيث يقتصر الاطفال علي قواعد الدور الذي يلعبونه ويدعمون انفسهم للمساعدة في تنظيم الاطفال والمشاركة في هذه المستويات العالية من اللعب علي مدي فترة طويلة.

٤- **الوقت:** يحتاج الاطفال الي قدر كافي من الوقت للمشاركة بشكل كامل وفهم الادوار التي يقومون بأشائها، يساعد الوقت الكافي الاطفال الانخراط في اللعب التخيلي وتطوير مستويات اعلي من الدخول الذاتي في التنظيم المسبق، وعندما يبدأ الاطفال في سنوات الدراسة في ادراك عدم قدرتهم علي اشباع العديد من رغباتهم علي الفور ويكونون قادرين عي ممارسة التنظيم الذاتي من خلال تطوير القواعد في لعبة التظاهر ، لذلك يجب المدرسين منح الاطفال وقتاً كافياً لتخطيط لعبهم.

انواع اللعب التظاهري:

اوضح (Doris Bergen, 2002:44-46) ان انواع اللعب التظاهري تتمثل في الاتي:

١- **اللعب التظاهري بالتجسيد:** هو الدراما المتنوعة حيث يتم تمثيل شخص بأكمله كجسد وفيه يستخدم الانا فيتخذ او يتظاهر بانه الغير كان يتظاهر بانه الطبيب، فالطفل يتجول حول المكان ويتخذ مسؤولية تمثيل دور اجتماعي، فيحاول ان يتصرف كان لو كان ممثلاً او بطل خارق وانه يسعى الي تمثيل اشياء او كائنات حيه حقيقيه وكائنات تخيليه وعناصر وظواهر من الطبيعة.

- ٢- **اللعب التظاهري الاسقاطي:** انه الدرام الذي يستخدم فيها الطفل العقل بأكملة وليس الجسد فقد، فهو اللعب الذي يستخدم فيه اشياء اللعب التي يتم تحريكها والتي تستخدم لتمثيل الادوار والشخصيات والاماكن والاشياء من منطلق الحكمة الدرامية التي تطور في الخط العقلي الداخلي للطفل ، ويتميز هذا النوع بانه فردي الا انه قد يحدث فيه تفاعل بين الاطفال، كما يصاحبها اصدار اصوات والفاظ من قبل الطفل(حديث داخلي شفهي متركز حول الذات) والذي يتجه الي الاختفاء وذلك بتقديم الطفل في العمر. اي ان اللعب التظاهري الاسقاطي يشير الي النشاط التمثيلي ذو الطبيعة الطفلية المرحة الذي يستخدم الطفل فيه اشياء يسقط عليها نفسه من منظور الحكمة الذاتية(مثلما يحدث عند تحريك عساكر مصغره في معركة).
- ٣- **اللعب التظاهري بالتجسيد والاسقاط:** هو السلوك المرح للطفل عندما يلعب مثلاً الام والابنة فنجده يعبر صوته للدمية لكي تتمكن ايضاً من اجراء محادثه مع الابنة دون ان تتخلي عن دور الام، وبهذا التصرف يقوم الطفل بالتمثيل مع نفسه باستخدام الاسقاط علي الدمية لتمثل هي الأخره بالتوازي معه دور الابنة وفي هذا النوع من اللعب يقوم الطفل بإظهار الجانبين معا في اللعب التظاهري التجسدي والاسقاطي.

تستنتج الباحثة مما سبق:

ان الارشاد باللعب وخاصة ما يتبناه البحث الحالي من اللعب التظاهري بمفهومه وخصائصه وانواعه واهميته هو من انسب الطرق التي يمكن الاستفادة منها تعليمياً وتشخيصياً وعلاجياً وحركياً، كما يتيح في الوقت نفسه خبرات مختلفة للأطفال للتنفيس عن مشاعرهم والاندماج في العالم الخارجي والاحساس بذاته وامكانيته، ذلك من خلال المزج بين الانواع الثلاث للعب التظاهري.

المحور الثاني: حل المشكلات:

مفهوم حل المشكلات:

يعرف (kanekar&Sharma:2015) مهارة حل المشكلات بانها عملية عقلية تتضمن الاستكشاف والتحليل والتوصل لحلول حول المشكلات، وتهدف هذه العملية في الاساس الي التغلب علي العقبات وايجاد انسب الحلول للمشكلات.

وايضاً يري(عبد المنعم الدرديري وجابر عبد الله، ٢٠٠٥) ان مهارة حل المشكلات عبارة عن تفكير موجه نحو حل مشكلة معينة ويشمل كلاً من تشكيل الاستجابات والاختيار من بين الحلول الممكنة.

خصائص مهارة حل المشكلات:

- اشار (Babbington,2016:57) ان خصائص مهارة حل المشكلات تتمثل في الاتي:
- التعلم من خلال الفعل ، ويكون ذلك الفعل نشاطاً خلال جميع مراحل حل المشكلة.
 - اثاره دافعية التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة للطفل، حيث يعتمد النموذج علي التعلم من المؤلف الي غير المؤلف للطفل بصورة تدريجية.

- اثارة الدافعية في تجربة العديد من الحلول للمشكلة.
- تعويد الفرصة للأطفال علي بناء المعرفة الذاتية، ومن ثم ممارسة دور ايجابي في جميع مراحل التعلم.
- توفير الفرصة للأطفال من اجل الابداع والمبادرة الاكثر ارتباطاً بواقع وخبرات الطفل.
- اشراك الاطفال في صياغة المشكلة والعمل علي ادراكها والتوصل الي حلول لها ، مما يزيد من دافعيتهم واستمتاعهم بحل المشكلة.

مراحل حل المشكلات:

تتكون مراحل حل المشكلات من سبع مراحل اساسية كما اوضحها الصايغ (٢٠١٣، ٤٩)، محمد حمد الطيبي (٢٠٠٧، ١٣٢) تتمثل في الاتي:

- ١- تحديد المشكلة، واستيعاب طبيعتها ومكوناتها.
- ٢- الربط بين عناصر المشكلة ومكوناتها وخبرات الطفل السابقة.
- ٣- تعداد الحلول الممكنة.
- ٤- التخطيط لإيجاد الحل.
- ٥- تجريب الحل واختباره.
- ٦- تعميم نتائجه
- ٧- نقل الخبرة والتعلم الي مواقف جديدة.

تستنج الباحثة مما سبق: ان مهارة حل المشكلات لها اهمية عند الاطفال حيث يجعل الاطفال يكتسبون القدرة علي التفكير في المشكلات التي تقابلهم في الحياه، كما انه تثبت قدرة الاطفال انهم اطفال لهم امكانيات عديدة مثل الاطفال العادين وعد النظر الدونية لإمكانياتهم وانهم قادرون علي مواجهة مشكلات وصعاب الحياه المختلفة، وذلك ما تم تنمية من خلال الباحث الحالي.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارة حل المشكلات المصور لصالح القياس البعدي لدي الاطفال عينة البحث.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارة حل المشكلات المصور لدي الاطفال عينة البحث.

عينة البحث الاستطلاعي:

تم تطبيق ادوات البحث علي عينة من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية قوامها (٧٥) طفل وطفلة من سن (٥-١٠) سنوات وذلك بمدارس الامل للصم وضعاف السمع بمراكز المنيا المختلفة، وذلك لحساب الوقت المناسب داخل جلسات البرنامج ، وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث. والجدول الاتي يوضح اعداد افراد العينة بالمراكز.

جدول (١): يوضح اعداد افراد العينة بالمراكز

م	المركز	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
١	المنيا	٦	١٠	١٦	٢٢%
٢	بني مزار	٩	٨	١٧	٢٣%
٣	مغاغة	١٠	٥	١٥	٢٠%
٤	ملوي	٩	٦	١٥	٢٠%
٥	دير مواس	٥	٧	١٢	١٦%

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الذكاء والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومقياس التفكير الايجابي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في الذكاء والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومقياس التفكير الايجابي (ن = ١٢)

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء	87.92	88.50	5.87	0.30-
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	50.92	51.50	5.07	0.35-
التفكير الايجابي	3.08	3.00	1.24	0.20
	3.17	3.00	1.27	0.39
	2.50	2.50	1.00	0.00
	8.75	8.50	2.93	0.26

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

ان معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في الذكاء والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومقياس التفكير الايجابي تراوحت ما بين (-٠,٣٥، ٠,٣٩)، أي أنها انحصرت ما بين (-٣، ٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

عينة البحث الاساسية:

تم اختيار (١٢) طفل وطفلة من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية من (٥-١٠) سنوات وتم تقسيمها الي (٦) ذكور، و(٦) اناث بمدسة الامل للصم وضعاف السمع بمدينة المنيا والتي تنطبق عليهم شروط العينة وذلك من خلال مراجعة سجلات الأطفال بالمدرسة وكانت الشروط كالتالي:

أ- ان تتراوح اعمارهم من (٥-١٠) سنوات.

ب- تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٧٧-٩٥).

ت- ان يكونوا ممن يعانون من ضعف سمعي بسيط ما بين (٤١-٥٥) وحدة ديسبل.

ج- ان لا توجد لديهم اعاقات اخري.

د- ان يكون من القسم المنتظم لضمان انتظامهم في البرنامج.

وقد قامت الباحثة بالتعاون مع اخصائية شؤون الطلاب بفرز سجلات الأطفال واختيار من تنطبق عليه شروط العينة، واستبعاد الاخرين.

وتم ضبط متغيرات العينة وذلك من خلال العمر، ومستوي الذكاء وذلك من خلال تطبيق مقياس الذكاء (ستانفورد بنية) واختيار الاطفال الذين تروح نسبة ذكائهم ما بين (٧٧-٩٥)، كما تم ضبط المستوي الاجتماعي والاقتصادي من خلال تطبيق استمارة (المستوي الاجتماعي والاقتصادي) وقد انحصرت النسبة ما بين (٣٣-٧٧)، وبذلك تم ضبط العينة قيد الدراسة.

ادوات البحث واجراءاته التجريبية:

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

اولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس حل المشكلات المصور:

١- حساب الصدق:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعه من السادة المحكمين قوماها (١٣) محكماً من استاذة الصحة النفسية وعلم النفس وتربية الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، وكلية التربية جامعة المنيا ، كلية التربية جامعة بنها، وذلك لأبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من اجله، مدي ملائمة المقياس للعينة، ومدي مناسبة تعليماته ومفردته، وكذلك مدي انتماء مفرداته للمحور الذي تقيسه، ومدي ملائمة مفردات المقياس من الناحية اللغوية، وفي ضوء آرائهم فقد تم تعديل بعض مفردات المقياس ، كما اخذت العبارات التي اتفق عليها نسبة (٩٠%)، وحذفت العبارات التي لم تحصل علي هذه النسبة من الاتفاق.

جدول (٣): يوضح النسبة المئوية لأراء المحكمين علي عبارات المقياس (ن=١٣) محكم

رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
٣	١٣	١٠٠%
٥	١٢	٩٢%
٦	١٢	٩٢%
٧	١٢	٩٢%
١١	١٣	١٠٠%
١٥	١٢	٩٩%
١٨	١٣	١٠٠%
٢٢	١٢	٩٢%

٩٢%	١٢	٢٣
-----	----	----

يتضح من جدول (٣):

تروحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٩٢%-١٠٠%) من اتفاق الخبراء.

ب- صدق التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠,٣) لاختيار التشعبات الدالة فقد تم اختيار الأسئلة التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشعب الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تنتسب عليها ثلاث أسئلة فأكثر بقيمة تشبعت حدها الأدنى (٠,٣)، كما يتم حذف الأسئلة التي تحصل على تشبعت أقل من (٠,٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل.

جدول (٤): يوضح نسبة تشبعت العبارات الدالة على هذا العامل

رقم السؤال	السؤال	التشبع
7	اذا وجدت اثنين من زاميلك يتشاجران مع بعضهما ماذا تفعل (١- تسيبهم وتذهب ب- تذهب لتصلح بينهم)	0.741
6	لما ماما تعملك اكل انت مش بتحبها (١- ترفض الاكل ب- تطلب بأدب اكل غير)	0.561
11	لو ماما رفضت انك تخرج معها (١- تزل وتعيط ب- تروح تلعب بلعبة تانية)	0.558
3	لو صاحبك طلب السنديتس بتعاك (١- ترفض تعطيه ب- تعطيه جزء منه)	0.538
5	لو صاحبك كسر قلمك غصب عنه واعتذرلك (١- تضربه وتأخذ قلمه ب- تقبل اعتذاره وتأخذ غيره)	0.513 ٢٤ ١٤٠,٣٠٢-
15	لو ماما طلبت منك تعمل الواجب المتأخر (ترفض وتمشي ب- تروح تعمل الواجب)	0.479 ٢٤ ٣٤٠,٣٨١
18	ماذا تفعل اذا رايت احد زملائك يبكي (تتركه وترحل ب- تذهب لتساعده)	0.465
22	لو ابن جيرانكم رفض انك تلعب معه (١- تضربه ب- تروح تلعب لو احدك)	0.430
23	لو شوفت الزرع في البيت عطشان (١- تسيبه وتمشي ب- تسقيه وترعاه)	0.370

وبلغت قيمة الجذر الكامن (٢,٨٢) ونسبة التباين العاملي المفسر (١١,٧٦%)

ج- الثبات:

معامل ألفا لكرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٧٥) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٢) يوضح ذلك.
جدول (٥): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٧٥)

الأبعاد	معامل الفا
حل المشكلات الحياتية	٠,٦٩**

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا للمقياس (٠,٦٩**)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً: البرنامج الإرشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية:

حيث قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي ضوء مبادئ وأسس بناء المناهج وخطوات اعداد برنامج مناسب للخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المبكرة ووفقا لاحتياجات وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث والتي أوضحت ضرورة وأهمية تنمية مهارات حل المشكلات لديهم وأهمية استخدام اللعب التظاهري لتحقيق أهداف البحث، وفيما يلي توضيح البرنامج الإرشادي بالتفصيل.

١- فلسفة البرنامج:-

استندت فلسفة البرنامج الحالي على الإرشاد القائم علي اللعب التظاهري وهو يقوم علي اسس نفسية لها اصول في ميادين علم النفس العام وعلم نفس العلاجي فاللعب التظاهري هو اللعب الذي يتصرف فيه الطفل قاصداً كما لو انه يعكس او يسقط موقفاً غير حقيقياً، او مفهوماً او دور اجتماعي علي الواقع الحقيقي. ويتوجب في اللعب التظاهري عنصرين اساسيين هما:

١- المحاكات فالطفل يحاول ان يتصرف ويتحدث وان يبدو كطفل حقيقي ، ولكن بسبب واقع الطفل فان هويته وبيئته المحيطة تعملان علي تحديد امكانياته.

٢- التخيل الايهامي حيث ان اللعب الايهامي يعمل بمثابة مساعد للمحاكاة فهو تكتيك يمكن بوسطته التغلب علي قيود واقع الطفل حيث الزمان وامكان والحياة الواقعية.

وتحاول عديد من النظريات تفسير اللعب التظاهري فنجد منها نظرية الطاقة الذائدة التي تعتبر اللعب تنفيساً ضرورياً للطاقة الذائدة عند الفرد، والنظرية الغريزية التي تري ان اللعب هو اساس غريزي عند الطفل لتدريب وتهذيب الغرائز والدوافع عن الطفل وتأتي النظرية التلخيصية لتؤكد ان الطفل عندما يلعب انما هو يلخص كل ما قام بيه ابواه واجداده من اعمال مختلفة ، ثم نظرية الاستجمام التي تري ان اللعب هو تجديد للنشاط والتسلية وهوشي ضروري بعد التعب والانهاك. كما

فسرت النظريات التحليل النفسي انه اسقاط للرغبات الخاصة بالشخص. ايمان الخفاف (٢٠٠٣)،
بيداء الحيايالي (٢٠١٨)، ماهر زهران (٢٠١٩).

٢- اهداف البرنامج الارشادي:

يهدف البرنامج الارشادي الي تنمية مهارة حل المشكلات عند الاطفال ذوي الاعاقة السمعية.

أ- **الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الإرشادي القائم علي اللعب التظاهري الي تنمية بعض مهارات التفكير الايجابي لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية من خلال تقديم بعض التدريبات والفنيات الارشادية التي تساعد علي تحقيق الاهداف الفرعية التالية:
- تنمية مهارة حل المشكلات للأطفال المعاقين سمعياً.

ب- **الاهداف الاجرائية:** مجموعه من الاهداف السلوكية التي تتكمل فيما بينها لتحقيق الهدف العام من خلال فنيات مختاره من بعض النظريات العلاجية داخل الجلسات، وفيها يتم تحديد السلوك النهائي المتوقع من الطفل ان يتعلمه.

٣- **محتوي البرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية:**

يحتوي البرنامج الارشادي علي مجموعه من سيناريوهات اللعب التظاهري التي تعمل علي تنمية مهارات حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، حيث يحتوي البرنامج علي (١٨) سيناريو للعب التظاهري وهي: اين امي، الدواء، الاسنان، الفستان الجميل، المغناطيس، الريموت الشقي، مدرستي نظيفة، قطي، زيارة الي السوق، الطبيب، الطعام الجميل، احمد يحضر الفاكهة.

٤- طريقة تنفيذ برنامج اللعب التظاهري:

اتبعت الباحثة في تنفيذ البرنامج الارشادي للعب التظاهري ما يأتي:

- ١- الجلسة التمهيديّة، حيث رحبت الباحثة بالأطفال وعرف كل منهما نفسه للأخر.
- ٢- توضح الباحثة قواعد اللعب التظاهري للأطفال.
- ٣- تناقش الباحثة مع الاطفال كيفية تنفيذ اللعب التظاهري حيث تحكي الباحثة الموقف وتتقف لتتلقى استجابات الاطفال ثم توضح الاستجابة الامثل وتؤكدھا.
- ٤- يمثل الاطفال الموقف بطريقة اللعب التظاهري.
- ٥- تشجع الباحثة الاطفال اثناء اداء اللعب.
- ٦- يرجع الاطفال الي صفوفهم بعد الانتهاء من اللعب.

٥- **اساليب تقويم البرنامج:** يتم تقويم البرنامج الحالي من خلال أساليب التقويم التالية:

- أ- **التقويم القبلي:** ويتم قبل تطبيق البرنامج، ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس مهارات التفكير الايجابي المصور، ومقياس ستانفورد بنية للذكاء.
- ب- **التقويم البنائي او المصاحب:** وهو تقويم بشكل متلازم ومستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، حيث يتم من خلاله الحصول علي تغذية مرتدة تؤدي إلى التعديل المستمر للبرنامج، ويتم ذلك بشكل يومي أثناء أو بعد تقديم الجلسة.

ج- التقويم البعدي: وهو الذي يتبع تطبيق الالعب المقترحة باستخدام مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور وذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة ومن ثم التعرف على مدى فعالية اللعب التظاهري في إكساب مهارات حل المشكلات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٦- صدق البرنامج: صدق المحكمين:

تم عرض البرنامج في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وتربية الطفل والذي بلغ عددهم (١٣) محكمين بكلية التربية جامعة المنيا، كلية التربية جامعة بنها، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا وذلك للتحقق من:- مدي مناسبة محتوى البرنامج للأطفال المعاقين سمعياً، و مدي مناسبة جلسات البرنامج لتحقيق الهدف من البرنامج، ومدي مناسبة الفنيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها، ومدي مناسبة التقويم للمحتوي المعد. بالإضافة إلي العناصر السابقة طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل، أو الحذف، أو الإضافة علي كل يروونه من بنود البرنامج.

وتتلخص أهم نتائج التحكيم فيما يلي:

- أجمع المحكمون علي ضرورة أن يشمل التقويم جميع الأهداف المحددة بالجلسات.
- اجمع المحكمون علي ضرورة الابتعاد عن استراتيجية الحوار والمناقشة لعدم مناسبتها لعينة البرنامج.
- اجمع المحكمون علي ضرورة صياغة الاهداف السلوكية وتحديدھا في طار مستوي قياسي. اي تحديد داخل اللعبة.
- أجمع المحكمون علي مناسبة الأهداف العامة للبرنامج، ومناسبة محتوى البرنامج المقترح للهدف منه، كما أجمعوا علي صحته ودقته وارتباطه بالأهداف التي يحققها، وعلي مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف، وعلي مناسبة الأدوات المستخدمة للإمكانيات المتاحة
- أجمع المحكمون علي أن البرنامج مناسب وصالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات

الصورة النهائية للبرنامج:

تم اجراء التعديلات اللازمة للبرنامج بالإضافة أو الحذف في ضوء آراء الأساتذة المحكمين، وأصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق. ولكي تم ضبط العينة من خلال استخدام مقياس الذكاء: ستانفورد بنية(اعداد محمود ابو النيل، ٢٠١١) وتروحت نسبة الذكاء ما بين(٧٧-٩٥)، واستمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) وتراوحت النسبة ما بين(٣٢-٧٧).

عرض النتائج ومناقشتها، وتفسيرها:

عرض نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق يتم عرض النتائج كالتالي:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارة حل المشكلات المصور لصالح القياس البعدي لدي الاطفال عينة البحث.

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس حل المشكلات المصور (ن = ١٢)

فرق حجم التأثير	قيمة Z	القياس البعدي			القياس القبلي			المقياس
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	المتوسط الحسابي	مجموع الترتب	متوسط الترتب	المتوسط الحسابي	
٠,٨٩	**٣,٠٨	٧٨,٠٠	٦,٥٠	٦,٢٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٧	حل المشكلات الحياتية

** دال عند مستوي (٠,٠١)

* دال عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس حل المشكلات لصالح القياس البعدي، كما تراوحت Z (**٣,٠٨) ، وقيمة حجم التأثير (٠,٨٩) مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية حل المشكلات لدي عينة البحث.

جدول (٧): نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس التفكير الايجابي (ن = ١٢)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
حل المشكلات الحياتية	٣,١٧	٦,٢٥	٩٧,١٦%

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس حل المشكلات (٩٧,١٦%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تنمية حل المشكلات لدي عينة البحث.

تفسير نتائج الفرض الاول:

تشير نتائج هذا الفرض الي ان توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس حل المشكلات المصور للأطفال المعاقين سمعياً لصالح القياس البعدي مما يؤكد علي نجاح البرنامج الارشادي في تنمية حل المشكلات لدي الاطفال المعاقين سمعياً.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الي طبيعة ونوعية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية وهو البرنامج الارشادي القائم علي اللعب التظاهري لتنمية حل المشكلات الي جانب مجموعه من الالعاب والادوات المصاحبة حيث حرصت الباحثة ان يتضمن ويشتمل البرنامج علي العديد الجلسات والفيئات المناسبة مع طبيعة العينة، حيث كان لها دور كبير في تنمية مهارات حل المشكلات

المختلفة عند الاطفال، واتضح هذا بالفعل من ارتفاع درجات اطفال العينة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من احلام عبد الستار (٢٠١١)، ودراسة امانى الدسوقي (٢٠١٧).

كما أن هذا يرجع لأهمية اللعب التظاهري وفعاليته مع الاطفال بصفه عامه والتي اثبتت الدراسات فعاليته في تنمية التفكير العلمي والابداعي والتخيل الابداعي والتوافق النفسي والاعتماد علي النفس وحل المشكلات وذلك ما اكدت عليه الدراسات الاتية: دراسة امنية مختار (٢٠١٠)، ودراسة اسعد عبد الرزاق (٢٠١٤)، ودراسة شريفة بركات (٢٠١٧)، ودراسة فريدة سليمان (٢٠١٨)، ودراسة محمد النوبي (٢٠١٨).

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس حل المشكلات لدي الأطفال عينة الدراسة.

وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام الاسلوب الإحصائي اللابارامتري وكوسون (Wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات حل المشكلات المصور لدي الاطفال المعاقين سمعياً عينة الدراسة، والجدول رقم (٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد العينة علي مقياس حل المشكلات المصور للأطفال المعاقين سمعياً بين التطبيقين البعدي والتتبعي.

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس مهارات التفكير الايجابي (ن = ١٢)

مستوى الدلالة	قيمة Z	القياس التتبعي			القياس البعدي			المقياس
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١,١٣	٢,٠٠	٢,٠٠	٦,٠٠	٨,٠٠	٢,٦٧	٦,٢٥	حل المشكلات الحياتية

** دال عند مستوي (٠,٠١)

* دال عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس حل المشكلات.

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس حل المشكلات، حيث بلغت قيمة Z (١,١٣) وهي قيم غير دالة احصائياً مما يدل علي تحقيق الفرض وذلك يؤكد استمرارية فعالية البرنامج المستخدم.

تفسير الفرض الثاني:

وترجع الباحثة لتلك النتيجة الي استمرار ايجابية البرنامج الارشادي وقدرته علي تنمية مهارات حل المشكلات لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، وجعل الاطفال يطورون من قدراتهم علي اكتساب المهارات الخاصة بحل المشكلات التي تساعدهم تحطي الصعاب والتخلص من الازمات والمواقف الصعبة بطريقة سلسة ومتطورة، بالإضافة الي استخدام استراتيجيات وفنيات تتناسب مع طبيعة العينة حيث عملت علي استمرار البرنامج وتحسين قدرات الاطفال ، وتهيئة الاطفال نفسياً لمواجهة المشكلات المختلفة، كما ترجع الباحثة مدي استمرار البرنامج الي فعالية البرنامج الارشادي القائم علي الالعب التظاهرية التي تتمشي مع طبيعة العينة وايجاد المرح والسرور والبهجة اثناء اداء البرنامج، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات الاتية: دراسة احمد كمال(٢٠١٧)، ودراسة امانى الدسوقي(٢٠١٧)، ودراسة خالد القاضي(٢٠٢٠)، ودراسة عبير فراج(٢٠١٧).

توصيات البحث:

- أ- ضرورة تفعيل وتطبيق البرامج الارشادية والسلوكية والتدريبية التي اثبتت الدراسات فعاليته مع الاطفال المعاقين سمعياً.
- ب- تدريب الابناء منذ الصغر علي مهارات حل المشكلات لما له اثر فعال في نظرتهم التفاضلية للمستقبل.
- ج- تضمين المناهج الدراسية لمهارات التفكير الايجابي وحل المشكلات المختلفة نظراً لأهميته في حياة الافراد.
- د- اجراء برامج ارشادية لتنمية مهارات حل المشكلات عند كافة الاعاقات المختلفة

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج ارشادي لتنمية مهارات التفكير الايجابي لدي المعاقين بصرياً.
- ٢- اعداد برامج ارشادية قائمة علي التفكير لعلاج المشكلات السلوكية عند الاطفال وخاصة الغضب والعدوان.
- ٣- العلاقة بين اللعب التظاهري والتفكير الابتكاري لدي الاطفال ذوي الاعاقات المختلفة.

المراجع العربية:

- احلام عبد الستار (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الايجابي واثرة في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدي الطفل. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- اسعد حسين عبد الرازق (٢٠١٤): تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الابداعي لدي الاطفال بعمر ٤-٥ سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، مج ٧، ع ٢٤.
- اماني ابراهيم الدسوقي عبد الرازق (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم علي التفكير الايجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدي اطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط، مج ٣، ع ٣٤.
- ايناس عبد المطلب (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم علي اللعب التخيلي لتنمية التمثيلات الرمزية الذهنية وقراءة العقل لدي عينة من الاطفال الذاتويين. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- خالد سعد سيد محمد علي القاضي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الايجابية واثره في تحسين مستوي التفكير الايجابي لدي اطفالهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مج ٢١، ع ١٤.
- خالد عواد صابر ومحمد حمدي وبهاء الدين جلال (٢٠١٧): دليل الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً، القاهرة: دار العلوم للنشر.
- ختام اسماعيل (٢٠١٨): خطوات في تطوير الذات والتقييم الذاتي، السعودية، دار خالد اللحياني.
- خلود سعود الجويان (٢٠٠٨): بناء برنامج تدريبي في اللعب التمثيلي وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدي الاطفال التوحدين في الاردن. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الاردن.
- دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٧): فاعلية اللعب التظاهري في خفض الخجل لدي اطفال ما قبل المدرسة واثرة في تحسين الانتباه والتذكر واكتساب مفردات اللغة الانجليزية. رسالة دكتوراه، جامعة اسيوط، كلية التربية.
- دعاء محمد مصطفى (٢٠١٥): اثر التدريب علي اللعب التظاهري في نمو التنظيم الذاتي لدي اطفال الروضة المعرضين لخضر صعوبات التعلم. مجلة الطفولة والتربية، مصر، ع ٢٣، ص ص ٢٣٩-٢٤٠.
- رعد مهدي رزوقي وجميلة عيدان سهيل (٢٠١٨): التفكير وانماطه ٢، القاهرة: دار الكتب العلمية
- سحر زيدان وعبد الفتاح رجب مطر (٢٠١٠): سيكولوجية ذوي الاعاقة السمعية وتربيتهم، الرياض: دار النشر الدولي.

- سليمان عبد الواحد ابراهيم (٢٠١٥): المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، اترك للنشر والطباعة: القاهرة.
- سليمان قسيم الطعاني (٢٠١٠): اعلام الصم بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المنهل..
- شاعر عطية ابراهيم قنديل (١٩٩٥): سيكولوجية الطفل الاصم ومتطلبات ارشاده، المؤتمر الدولي الثاني الارشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ص ٢-١.
- شريفة بركات (٢٠١٧): مدي فعالية اللعب الرمزي في تنمية التواصل غير اللفظي لدي الطفل التوحدي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي، السعودية.
- صلاح محمد محمود وامينة محمد مختار (٢٠١٠): فعالية اللعب التخيلي والعباب الواقع الافتراضي في تنمية حل المشكلات لدي الاطفال. مجلة كلية التربية ، مصر ، ع ٨٢: ص ص ١٤٢ ١٤٣.
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١٢): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبير بكري فراج (٢٠١٩): برنامج قائم علي اشكال ادأب الاطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، القاهرة، ع ٣١.
- عبد المنعم احمد الدريدي وجابر محمد عبد الله (٢٠٠٥): علم نفس المعرفي قراته وتطبيقاته، عالم الكتب للنشر: القاهرة.
- عبد المطلب امين القريطي (٢٠١١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبير عبد الرازق عبد الحميد جمعة (٢٠١٦): اثر برنامج قائم علي التفكير الايجابي فبتحسين التحصيل الدراسي وتخفيض المشكلات الانفعالية لدي الموهبين ذوي الاعاقة السمعية في الحلقة الابتدائية. رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية..
- مصعب ممد شعبان علوان (٢٠٠٩): تجهيز المعلومات وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي طالبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة الاسلامية.
- فايد جمال عطية خليل (٢٠٠١): فاعلية استخدام رسوم الاطفال في تشخيص المشكلات السلوكية لدي الاطفال الصم. المؤتمر الدولي الثاني ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مصر ، ع ١، ص ص ١٩٨-١٩٩.
- فريدة سليمان احمد ابو رمان (٢٠١٨): اثر اللعب الايهامي في تنمية التخيل الابداعي لدي اطفال الروضة في مدينة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء الخاصة، الاردن.
- ليزلي هيندي ولوسي تون (٢٠٠٦): تنمية مهارات الاداء الدرامي واللعب التخيلي في سنوات الطفولة المبكرة. ترجمة علا احمد صلاح ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.

- **محمد احمد الصالح**(١٩٩٩): المشكلات النفسية والاجتماعية لدي عينة من الاطفال الصم.مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، دمشق، ع٢: ص ص ٤-٥.
- **محمد النوبي**(٢٠١٨): اللعب التخيلي لدي الصم الموهبين وغير الموهبين وعلاقته بالتوافق النفسي. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مصر، ع١٠: ص ص ٦٥-٦٦.
- **محمد حمد الطيبي**(٢٠٠٧): تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- **محمد نجيب احمد محمود**(٢٠١٠): دور علم النفس الايجابي في تفعيل اجراءات الوقاية والعلاج النفسي.مجلة الدراسات العربية في علم النفس، القاهرة، ع١: ص ص ١-٢.
- **نبيل السيد حسن و وفاء رشاد راوي**(٢٠١٦): اللعب التظاهري وعلاقته بالنمو المبكر للتفكير التجريدي لدي طفل الروضة. مجلة كلية رياض الاطفال، القاهرة: ص ص ٨-٩.
- **نجاح ابراهيم الصايغ**(٢٠١٣):فعالية برنامج ارشادي في علاج اضطرابات النشاط الذائد المصحوب بنقص الانتباه لدي الاطفال بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- **نعمات شعبان علوان**(٢٠١٤):مشكلات اطفال اضطراب الدمج الحسي وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة علي عينة من الاطفال الصم بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، دمشق، ع ٢: ص ص ٣-٥.
- **نفين عبد الستار عبد الغني ابراهيم**(٢٠١٩): ابعاد التفكير الايجابي المنبئة بالمرونة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مج٢، ع١١.

المراجع الأجنبية:

- **Babbigton,s.**(2016).Casestudy of Achilds Problem Solving Developmental Growth,AcE Papers, Issue,p3523-53,p^charts
- **Rebekah Kisamore M.A**(2018): Children's Perceptions of Pretend Play Over Time degreeMorgantown,WestVirginia.
- **Giayao,Li**(2012) ; Preschoolers Outdoor Pretend Play and Social Competence:Do individual and home Factors Play arole? ,The University of North Carolina at Greensboro ,Prquest Disserations Publisng.
- **Giayao,Li,H&Linda ,L ,W ,Yudan**(2016):Links between Preschool Children Social Skills and Observed Pretend Play In outdoor Child care Environments ,Earty Child hood Education journal ,V44,P61-68.
- **Goidstein,T,R,L&Matnew.D**(2018):Dramatic Pretend Play Games uniquely Improve Emotional Control IN Young Children ,Develop Mental Science ,V21,P4
- **Wang-Yu, Chen**(2011):Experimental Studies On Pretend Play Of Children With autism. East China Normal University(Peoples Republic of China) Proques DisserationsPublishing.
- **Wong & Shyh, S**(2012): Negative Thinking Versus Positive Thinking in asingaporevan student sample:Relationships with psychological well-Being and psychological malady ustmnt , Learning and individual Differences ,V22,p76-82.
- **Kanekar,A,S&Sharma,M.**(2015).Developmental Progress For Problem Solving skill Among Upper Elementary School. Shildren,ATheory-Based Approachand in Structional Strategies.Web Central BEHaVIOuR,p3:wmc0031370.